تقرير مركز الاتصال الحكومي رقم 61 حول الوضع في فلسطين المحتلة

03 – 10 تشرين ثاني 2025 (حتى الساعة 08:00 صباحا)

يَصدُر هذا التقرير عن مركز الاتصال الحكومي بمكتب رئيس الوزراء مرة كل أسبوع باللغات الفرنسية والاسبانية والانجليزية والعربية، سيَصدُر التقرير التالي في 17 تشرين ثاني 2025.

أهم التطورات

31 يوما على وقف إطلاق النار: إسرائيل قتلت 241 فلسطينيًا في غزة وتواصل منع دخول المساعدات

في انتهاكٍ صارخٍ لاتفاق وقف إطلاق النار، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي هجماتها الوحشية في مناطق مختلفة من قطاع غزة، مستهدفة المدنيين الفلسطينيين بذريعة أنهم تجاوزوا ما يسمى بـــ "الخط الأصفر غير المرئي". ووفقًا لتقرير الأورومتوسطي، قَتَلَت اسرائيل فلسطينيًا واحدًا كل ساعة منذ بدء سريان وقف إطلاق النار. وإضافة إلى الدمار الواسع، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي هدم المباني السكنية في رفح وخانيونس جنوب قطاع غزة، ما زاد من معاناة الفلسطينيين المُهجّرين قسرًا، والذين لا يزال الكثير منهم بلا مأوى. وفي الوقت نفسه، تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي منع دخول المساعدات الإنسانية، خصوصاً إلى شمال غزة، وتحظُر إدخال المواد الأساسية اللازمة للإيواء رغم الحاجة الماسة إليها مع اقتراب فصل الشتاء. ولا تزال المعابر مغلقة، فيما تُعاد عشرات الشاحنات المُحمَّلَة بالإمدادات المُنقِذَة للحياة دون السماح لها بالدخول.

قوات الاحتلال تقتل أطفالًا عُزّل وامرأة مسنّة في الضفة الغربية

خلال الأسبوع الماضي، قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 7 فلسطينيين في أنحاء الضفة الغربية، بينهم 4 أطفال وهم: جميل حنني، مراد أبو سيفين، محمد تيم، ومحمد قاسم، إضافة إلى المسنة هنية حنون (73 عاماً). ووفقًا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، فإن واحداً من كل خمسة فلسطينيين قُتِلُوا على يد إسرائيل عام 2025 كان طفلًا. كما أقدَمَت قوات الاحتلال الإسرائيلي بشكلٍ سافر على إحراق حقول الزيتون الفلسطينية في جنين، واقتحمت بلدة المغير، وهَجَّرَت عائلة فلسطينية قسراً، وأغلَقَت المدخل الوحيد للبلدة، معلنة المنطقة "منطقة عسكرية مغلقة". كذلك دمّرت قوات الاحتلال ممتلكات فلسطينية خاصة وأعدمت

مواشي في أجزاء أخرى من شمال الضفة الغربية، بالإضافة إلى إطلاق النار الحي ضد المتظاهرين السلميين في شمال الضفة الغربية. وفي بلدة بيتا جنوب نابلس، استهدفت وأصابت مجموعات المستوطنين المسلحين خمسة صحفيين فلسطينيين وناشط تضامن دولي. ووفقًا لتقرير أوتشا، فإن "شهر تشرين الأول 2025 سجّل أعلى عدد من هجمات المستوطنين الإسرائيليين منذ أن بدأت أوتشا توثيق هذه الحوادث عام 2006". وأكدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أن قوات الاحتلال والمستوطنين نَفَّذوا ما مجموعه 2350 هجوماً خلال شهر تشرين الأول وحده. وتزداد هذه الاعتداءات اليومية وحشيةً، إذ يُطلق المستوطنون المسلحون النار الحي على قاطفي الزيتون، ويَحرِقُون الأشجار المُعمِّرَة والمَنازل والممتلكات الخاصة، ويعتدون على الفلسطينيين. وفي القدس المحتلة، تُواصل قوات الاحتلال تهجير العائلات الفلسطينية قسراً من منازلها، وتَستَهدف الفلسطينيين، وتهدم ممتلكاتهم الخاصة.

التوسع الاستعماري وسرقة الأراضي

تُسرِّع سلطات الاحتلال الإسرائيلي خططها الجديدة لتوسيع المستوطنات غير القانونية في الضفة الغربية، حيث يجري العمل على إنشاء 1,288 وحدة سكنية جديدة في مستوطنتين شمال الضفة الغربية. ومنذ بداية شهر تشرين الأول 2025، مَضَت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قدماً في بناء ما مجموعه 28,183 وحدة سكنية جديدة في عدة مستوطنات غير قانونية في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة، وهو ما وصفته منظمة السلام الآن بأنه "رقم قياسي غير مسبوق على الإطلاق".

السجون الإسرائيلية معسكرات تعذيب للفلسطينيين

نَشرَ مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة (بتسيلم) تقريراً يُوثق شهادات 55 رجلًا وامرأة فلسطينيين محتجزين في السجون ومراكز الاعتقال الإسرائيلية، معظمهم معتقلون دون تهمة. إذ تكشف شهاداتهم عن "إذلال متعمد وعنف شديد وتجويع وحرمان من النوم، ومنع من تلقي الرعاية الطبية وممارسة العبادة". وعلى صعيدٍ متصل، وفي إطار سعيه لتحقيق العدالة، أرسل المركز الفلسطيني لحقوق

الإنسان مذكرة من 75 صفحة إلى لجنة مناهضة التعذيب بالأمم المتحدة قبيل استعراض إسرائيل خلال دورتها السادسة والثمانين المقرر عقدها في 10 نوفمبر 2025.

خسارة تتجاوز 3 ملايين سنة من متوسط الأعمار في غزة

يكشف التقرير الأخير لمجلة ذا لانسيت عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ترتكبها إسرائيل، وعن الآثار الإنسانية الكارثية طويلة المدى لأعمال الإبادة الجماعية التي ارتكبتها إسرائيل ضد الفلسطينيين في غزة. وقد تفاقمت معدلات الوفيات والأمراض المزمنة في القطاع نتيجة الهجمات الإسرائيلية المُستمرة ضد المدنيين الفلسطينيين والبنية التحتية الصحية. وازدادت الأوضاع سوءاً بسبب سوء التغذية الحاد والمجاعة المتعمدة الناتجة عن الحصار الإسرائيلي المفروض على الغذاء، وحرمان السكان من الوصول إلى المياه النظيفة، وتدمير شبكات الصرف الصحي، والقيود المُشدَّدَة على الحصول على الرعاية الطبية. وقد أدت هذه الأزمة الإنسانية إلى تعريض سكان غزة لمخاطر صحية جسيمة، وانخفاض متوسط العمر المتوقع، ما أسفر عن فقدان أكثر من 3 ملايين سنة حياة من إجمالي عمر السكان في قطاع غزة.

أدلة طبية.. إسرائيل تسرق أعضاء الشهداء الفلسطينيين

استناداً إلى أدلة طبية، أكّد الدكتور غسان أبو ستة أن إسرائيل تمارس سرقةً ممنهجة لأعضاء الشهداء الفلسطينيين الذين أُعيدت جثامينهم مؤخراً من الاحتجاز الإسرائيلي، وتشمل هذه السرقات قلوباً ورئات وكلى وقرنيات. وأوضح أبو ستة "أن من المرجّح أن هذه الأعضاء قد أُخذت بغرض السرقة"، مضيفًا "أن عملية نزعها تمت بطريقةٍ تحفظ إمكانية زرعها في أماكن أخرى".

العدوان الإسرائيلي المتواصل على شمال الضفة الغربية

يتواصل عدوان الاحتلال لمدة 294 يوماً على جنين ومخيمها، و288 يوماً على طولكرم ومخيمها، و275 يوماً على مخيم نور شمس.

الشكل 1: قطاع غزة (منذ 7 تشرين الأول 2023)

680,000+ حركة نزوح بين 10/10 و11/4 -2025	**170,690** مصابًا	ما لا يقل عن **69,176** شهيدًا، من بينهم 20,179 طفلًا على الأقل
18مستشفىً من أصل **36** في غزة تعمل (جميعها جزئيًا)	**252** صحفيًا/عاملًا إعلاميًا استشهدوا	**1,700+** من الطواقم الإغاثية استشهدوا
		10,000 في عداد المفقودين

- فيديو: إعادة افتتاح جامعة الأزهر في غزة.
- رويترز: كشفت معلومات استخباراتية أمريكية أن محامين عسكريين إسرائيليين حذّروا من وجود أدلة على جرائم حرب في غزة.
- تقرير الأونروا: هُجّر جميع سكان قطاع غزة تقريبًا، البالغ عددهم 2.1 مليون نسمة.
- نيويورك تايمز: فقد واحد من كل ستة أطفال في مدارس غزة أحد والديه على الأقل.
- صحيفة القدس: أدلة طبية توثق إعدام الاحتلال لأسرى فلسطينيين بعد اعتقالهم.
- واشنطن بوست: الولايات المتحدة تُكثّف دورها في تقديم المساعدات لغزة لدعم وقف إطلاق النار.

الشكل 2: الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة (منذ 7 تشرين الأول 2023)

50+ ألف فلسطيني مُهَجر في جنين وطولكرم في 2025	**11,100+** أسير	**10,760** مصابًا حتى 1 تشرين الثاني	**1,056** شهيدًا، منهم 214 طفلًا حتى 4 تشرين الثاني

الشكل 3: الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة | 3 تشرين ثاني - 9 تشرين ثاني 2025 (حتى الساعة 8 صباحًا)

90 اعتداء إرهابي من قبل المستوطنين	**326** اعتداء عسكري شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي	**59** حادثة إطلاق نار من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي (باستثناء القصف الجوي)

- معهد الفهم للشرق الأوسط: اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين على الفلسطينيين أثناء قطف الزيتون هي الأسوأ على الإطلاق.
- وفا: اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية تصل إلى أعلى مستوياتها منذ 20 عامًا.
- ABC أستراليا: اعتداءات على فلسطينيين وصحفيين أثناء قطف الزيتون في الضفة الغربية.
- فيديو - ميدل إيست آي: مستوطنون إسرائيليون ملثمون يعتدون بوحشية على صحفيين ونشطاء.
- توم فليتشر، منسق الإغاثة في الأمم المتحدة، حول اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين: "الإفلات من العقاب لا يمكن أن يسود".

المصادر: وزارة الصحة، وكالة وفا، أونشا، نقابة الصحفيين الفلسطينيين، مجموعة الرقابة الفلسطينية التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

قضية الأسبوع

ذكرت صحيفة هآرتس أن لجنة "الأمن القومي" في الكنيست الإسرائيلي، وبدعم من نتنياهو، أقرت الاثنين الماضي، مشروع قانون يقضي بتطبيق عقوبة الإعدام على الأسرى الفلسطينيين. ووفقًا لورقة موقف صادرة عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، يقضي مشروع القانون بالحكم بالإعدام على أي شخص يقتل إسرائيليًا على خلفية قومية، إذ ينص على تطبيق عقوبة الإعدام بحق "كل من يتسبّب عمدًا أو إهمالًا في وفاة مواطن إسرائيلي بدافعٍ عنصري أو كراهية ولإلحاق الضرر بإسرائيل". وأشار المركز أن هذا المشروع ليس جديدًا، إذ طُرح مرارًا خلال السنوات الماضية لكنه فشل في الحصول على المصادقة النهائية. ومنذ 7 تشرين الأول 2023، تتعمّد سلطات الاحتلال الإسرائيلي إخضاع الأسرى الفلسطينيين للتعذيب الممنهج والواسع النطاق، ما أدى إلى استشهاد ما لا يقل عن 80 معتقلًا. وقد دعا مجلس الوزراء الفلسطيني المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، والضغط على إسرائيل لوقف مناقشة الكنيست لهذا المشروع الخطير.

أبرز التحديثات الحكومية

– وجَّهَت غرفة العمليات الحكومية للتدخلات الطارئة في المحافظات الجنوبية يوم الإثنين الماضي، نداءً عاجلًا إلى الأمم المتحدة ووكالاتها والمنظمات الدولية والإنسانية، بالتحرك الفوري لإنقاذ آلاف العائلات النازحة التي تعيش في المناطق الساحلية والمنخفضة الأكثر عرضة للفيضانات وتراكم مياه الأمطار وارتفاع منسوب البحر، خاصة في ظل الدمار الواسع الذي لحق بالبنية التحتية جراء عدوان الإبادة الجماعية الذي شنته قوات الاحتلال الاسرائيلي على مدى العامين الماضيين.

– أعلن رئيس الوزراء محمد مصطفى، أن الحكومة ستعمم البرنامج التنفيذي لخطة التعافي وإعمار قطاع غزة على مختلف الدول والمؤسسات الدولية المعنية. وأوضح رئيس الوزراء في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية، المنعقدة يوم الثلاثاء الماضي، أن البرنامج يُقدّم رؤية إستراتيجية لأولويات التعافي والإعمار،

ويتزامن نشره أيضا مع التقرير المحدث للخسائر والاحتياجات لقطاع غزة بالتعاون مع البنك الدولي والمؤسسات الأممية، لتأكيد جاهزية الحكومة ومختلف الشركاء الدوليين للعمل على تنفيذ هذا البرنامج في أسرع وقت ممكن، وبما تسمح به الظروف الميدانية.

– في إطار جهودها المتواصلة لتطوير نظام الرعاية الصحية وتعزيز الاعتماد على القدرات المحلية في تقديم الخدمات الطبية، تواصل الحكومة الفلسطينية، من خلال وزارة الصحة، تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين في المستشفيات والمرافق الحكومية المختلفة. وتشمل هذه الجهود التوسع في الخدمات التخصصية، وتطوير البنية التحتية، والتحول الرقمي، وتعزيز الحوكمة الصحية في مجالات التأمين الصحي وشراء الخدمات الصحية، بما ينسجم مع الأولويات الوطنية ومع البرنامج الوطني للتنمية والتطوير الذي تبنة الحكومة مطلع العام الجاري. وضمن خطة الإصلاح الصحي، تواصل الوزارة تعزيز حوكمة نظام التحويلات الطبية وتوحيد الأسعار والعقود مع مقدمي الخدمات الصحية، وتعزيز الكفاءة والشفافية.